)٦٢(القراءة والتعليق على المختصر في التفسير - المجلس السادس والعشرون

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين نحمده سبحانه ولي الصالحين المتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واختفى اثره الى يوم الدين - 00:00:09

وبعد فهذا هو المجلس السادس والعشرون من مجالس قراءتنا للمختصر بتفسير القرآن الكريم ونحن في يوم الاربعاء السادس والعشرين من شهر رمضان عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف هجرة المصطفى - 00:00:26

صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا بحمد الله ونعمته على سورة الواقعة في الجزء السابع والعشرين فنبدأ على بركة الله نسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - 00:00:44

تراه مع الشيخ غلام الطاهري الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين - 00:00:59

سورة الواقعة مكية من مقاصد السورة بيان احوال العباد يوم الميعاد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اذا وقعت الواقعة. اذا قامت القيامة لا محالة ليس لوقعتها كاذبة لن توجد نفس تكذب بها كما كانت تكذب في الدنيا - 00:01:16

خافضة للكفار الفجار بادخالهم في النار رافعة للمؤمنين المتقين بادخالهم في الجنة. اذا رجت الارض اذا حركت الارض تحريكا عظيما وبثت الجبال وفتت الجبال تفتيتا فكانت بس اه فكانت من التفتيت غبارا منتشرا لا ثبات لها. وكنتم ازواجا ثلاثة وكنت مصافا ثلاثة في ذلك اليوم - 00:01:46

فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة. فاصحاب اليمين الذين يأخذون كتبهم بايمانهم ما اعلى واعظم منزلتهم واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة واصحاب الشمال الذين يأخذون كتبا بشمائلهم ما اخس واسوأ منزلتهم - 00:02:19

والسابقون السابقون والسابقون بفعل الخيرات في الدنيا هم السابقون في الاخرة لدخول الجنة اولئك هم المقربون عند الله. في جنات النعيم يتنعمون باصناف النعيم جماعة من هذه الامة ومن الامم السابقة. وقليل من وقليل من الناس - 00:02:40

في اخر الزمان هم من السابقين المقربين. على سرر موبوءة على اسرة منسوجة بالذهب متكئين عليها متقابلين. متكئين على هذه الاسرة متقابلين بوجوههم لا ينظر احدهم قفا غيره من فوائد الايات انقطاع تكذيب الكفار بمعاينة مشاهد القيامة تفاوت درجات اهل الجنة بتفاوت - 00:03:10

اعمالهم في قوله تعالى خافضة رافعة ما ذكروه من التفسير صحيح ومن معاني خافضة رافعة اي تخفضوا ناسا كانت لهم مكانة عند الناس وترفع اناسا كانت لهم ضيعة عند الناس - 00:03:40

ونعوذ بالله ان نكون مرفوعين عند الناس مظيعين عنده ونسأله جل وعلا ان يرفعنا عنده. نعم يطوف عليهم ولدان مخلدون. يدور عليهم لخدمتهم بلدان لا ينالهم هرم ولا فناء باكواب - 00:03:59

طريق وكأس من معي. يدورون عليهم باقداح لا عراف لها واباريق لها عرى. وكأس من خمر جارية في الجنة لا تنقطع لا يصدعون عنا ولا ينزفون. ليست كالخمر الدنيا فلا يلحق شاربها صداع ولا ذهاب عقل وفاكهة - 00:04:18

مما يتخيرون. ويدور عليهم هؤلاء البلدان بفاكهة مما يختارون. ولحم طير مما يشتهون ويدورون بلحم طير مما تشتهيه انفسهم

وحور عين. ولهم في الجنة نساء واسعات العيون في قال كامثال اللؤلؤ المكنون. كامثال اللؤلؤ المصون في صدفة. في صدفهم - 00:04:38

جزاء بما كانوا يعملون. ثواب انهم على ما كانوا يعملون في الدنيا ثوابا لهم على ما كانوا يعملون من الاعمال الصالحات في الدنيا لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما. لا يسمعون في الجنة فاحشة كلامي ولا ما يلحق صاحبه اثم - 00:05:06

الاقينا سلاما سلاما. لا يسمعون الا سنام الملائكة عليهم وسلام بعضهم على بعض. واصحاب اليمين ما اصحاب واصحاب اليمين الذين يعطون كتبهم بايمانهم ما اعظم مكانتهم وشأنهم عند الله في سدر - 00:05:26

في سدر مقطوع الشوك لا اذى فيه. وطلح منضود. وفي موز متراكم مصفوف بعضه الى بعض ممدود وظل ممدود مستمر لا يزول. وما ان جار لا يتوقف كثيرة وفاكهة كثيرة لا تنحصر لا مقطوعة ولا ممنوعة لا تنقطع عنهم ابدا فليس لها موسم ولا - 00:05:46

دونها مانع في اي وقت ارادوها وفرش مرفوعة وفرش مرفوعة عارية توضع على الاسرة انشأناهن انشاء انا انشأنا الحور المذكورات انشاء غير مألوف وجعلناهن فصيرناهن ابكارا لم يلمس من قبل عروبا اترابا متهببات الى ازواجهن مستويات في السن - 00:06:16

اصحاب اليمين انشأناهن لاصحاب اليمين الذين يؤخذ بهم ذات اليمين علامة على سعادتهم. ثلة من هم جماعة من الامم من امم الانبياء السابقين وجماعة من امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:46

وهي اخر الامم واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال واصحاب الشمال الذي يعطون كتبهم بشمالهم ما اسوأ حالهم ومصيرهم في سموم وحميم في رياح شديدة الحرارة وفي ماء شديد شديد الحرارة وظل - 00:07:06

من يحموم. وفي ظل دخان مسود. لا بارد ولا كريم. لا طيب الهبوب ولا المنظر انهم كانوا قبل ذلك مترفين. انهم كانوا قبل ما صاروا اليه من عذاب متنعمين في الدنيا لا هم لهم - 00:07:26

الا شهواتهم وكانوا يصرون على الانس العظيم. وكانوا يصممون على الكفر بالله وعبادة الاصنام وعبادة الاصنام من دونه وكانوا يقولون اذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون وكانوا ينكرون بعثه يقولون استهزاما واستبعادا له ائذا متنا وسنة ترام وعظاما نخرة. انبعث بعد ذلك - 00:07:46

او يبعث اباؤنا الاولون الذين ماتوا قبلنا؟ قل ان الاولين والاخرين قل قل ايها الرسول لهؤلاء المنكرين ان الاولين من الناس والمتأخرين منهم لمجموعون الى ميقات يوم معلوم سيجمعون يوم القيامة لا محالة للحساب - 00:08:15

والجزاء من فوائد الايات العمل الصالح سبب لنيل النعيم في الاخرة الترف والتلاعب من اسباب الوقوع في المعاصي خطر الاصرار على الذنب المكذبون ثم انكم ايها لاكلون من شجر من ايها المكذبون - 00:08:35

ثم انكم ايها الضالون المكذبون لاكلون من شجر من زقوم. ثم انكم ايها يكذبون بالبعث الضالون عن الصراط المستقيم لاكلون يوم القيامة من ثمر شجر الزقوم وشر ثمن واخبثه. فمالئون منا البطون - 00:08:59

فمالئون من ذلك الشجر المر ببطونكم الخاوية فشاربون عليه من الحميم وشاربون عليه من الماء الحار الشديد الحرارة فشاربونا شربا فمكثرون من شربه كما تكثر الابل من شرب من الشرب بسبب داء داء الهيام. هذا نزلهم يوم الدين - 00:09:19

هذا المذكور من الطعام المر والماء الحار هو ضيافتهم التي يستقبلون بها يوم الجزاء. نحن خلقناكم فلولا تصدقون نحن خلقناكم ايها المكذبون بعد ان كنتم عدما فهلا صدقتم بانا سننعتكم احياء بعد موتكم افرأيتم ما تمنون. افرأيتم ايها الناس - 00:09:39

ما تقذفونه من المن في ارحام نسائكم اانتم تخلقونه ام نحن الخالقون؟ اانتم تخلقون ذلك المني؟ ام نحن الذين نخلقه نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين. نحن قدرنا بينكم الموت فلكل واحد منكم اجل لا يتقدم عليه ولا يتأخر. وما - 00:09:59

عاجزين على ان نبدل امثالكم وننشأكم فيما لا تعلمون. على ان نبدل ما انتم عليه من الخلق والتصوير مما علمتموه وننشئكم فيما لا تعلمونه من الخلق والتصوير. ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون. ولقد - 00:10:19

كيف خلقناكم الخلق الاول؟ افلا تعتبرون وتعلمون ان الذي خلقكم اول مرة قادر على بعثكم بعد موتكم؟ افرأيتم ما تحرثون افرأيتم ما تلقونه من البذر في الارض اانتم تزرعونه ام نحن الزارعون اانتم الذين تنبتون ذلك البذر - 00:10:39

ام نحن الذي ننبته لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكرون. لو نشاء جعلنا ذلك الزرع حطاما لجعلناه حطاما بعد ان اوشك على النضج والادراك فضلتم من بعد فضلتم بعد ذلك تتعجبون مما اصابه انا لمغرمون. تقولون - 00:10:59

فانا لمعذبون بخسارة ما انفقنا. بل نحن محرومون. بل نحن محرومون من الرزق. افرأيتم الماء الذي اانتم افرأيتم الماء الذي تشربون منه اذا اذا عطشتم؟ اانتم انزلتموه من المزلم؟ نحن المنزل - 00:11:19

اانتم انزلتموه من السحاب في السماء ام نحن الذي انزلناه؟ لو نشأ جعلنا فلو لا تشكرون. لولا شاؤوا جعل ذلك لو نشاءوا جعل ذلك الماء شديدا شديد الملوحة لا ينتفع به شربا ولا سقيا ولا - 00:11:39

فسقيا اذا جعلناه شديد الملوحة. فلولا تشكرون الله على انزاله عذابا عذابا رحمة بكم افرأيتم النار التي تشكرون الله على انزاله عذبا لكم. احسن الله عذبا عذبا رحمة بكم فلولا تشكرون الله على انزاله عذبا رحمة بكم. افرأيتم النار المتيتون. افرأيتم النار التي توقدونها لمنافعكم - 00:11:59

انتم انشأتم شجرة ام نحن المنشئون. اانتم الذين انشأتم الشجرة التي توقد منها ام نحن الذين انشأناها رفقا بكم نحن جعلنا تذكرة ومتاعا للمقوئين. نحن صيرنا هذه النار تذكرة لكم تذكركم بنار الاخرة منفعة - 00:12:29

للمسافرين منكم فسبح فسبح باسم ربك العظيم. فنزه ايها الرسول ربك العظيم عما لا يليق به فلا اقسم بمواقع النجوم اقسم الله باماكن النجوم وواقعها. وانه لقسم لو تعلمون عظيم. وان - 00:12:49

القسم بهذه المواقع لو تعلمون عظمه لعظيم لما فيه من الايات والعبر التي لا تنحصر. من فوائد الايات دلالة الخلق الاول على سهولة البعث ظاهرة انزال الماء وان باتوا الارض والنار التي ينتفع بها الناس نعم تقتضي من الناس شكرها - 00:13:09

لله جل وعلا فالله قادر على سلبها متى شاء. الاعتقاد بان للكواكب اثرا في نزول المطر كفر وهو من عادات الجاهلية انه لقرآن كريم. ان القرآن المقروء عليكم ايها الناس قرآن كريم لما فيه من المنافع العظيمة. في كتاب مكنون في - 00:13:29

كتاب مصون عن اعين الناس وهو اللوح المحفوظ. لا يمسه الا المطهرون. لا يمسه الا الملائكة المطهرون من الذنوب من الذنوب والعيوب تنزيل من رب العالمين. منزل من رب الخلائق على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. افبهذا الحديث - 00:13:49

مدهنون. افبهذا الحديث انتم انتم ايها المشركون مكذبون غير مصدقين وتجهلون رزقكم انكم تكذبون وتجعلون شرككم وتجعلون شكركم لله على ما رزقكم به من النعم انكم تكذبون فتنسبون المطر الى النوم فتقولون مطرنا بنوء كذا ونوء كذا لم لما ذكر بعض ادلة البعث اراد ان ينبه - 00:14:09

على قدرته على الاعادة وبالاشارة الى عجزهم عن دفع الموت فالذي امات قادر على ان يحيي فلولا اذا بلغت الحلقوم فهلا اذا وصلت الروح الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون وانتم في ذلك الوقت تنظرون - 00:14:40

احتضر بين ايديكم ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. ونحن بعلمنا وقدرتنا وملائكتنا اقرب الى ميتكم منكم ولكن لا تشاهدون هؤلاء الملائكة فلولا ان كنتم غير مدينين. فهلا ان كنتم كما تزعمون غير مبعوثين لمجازاتكم على اعمالكم. ترجعونها ان - 00:14:57

كنتم صادقين. ترجعون هذه الروح التي تخرج من ميتكم ان كنتم صادقين ولا تستطيعون ذلك ان كان من المقربين. فاما ان كان ميت من السابقين الى الخيرات. فروحوا وريحان نعيم فله راحة لا تعبى بعدها ورزق طيب ورحمته ولو جنته يتنعم فيها بما تشتهيه نفسه. واما ان كان من اصحاب اليمين واما - 00:15:20

ان كان الميت من اصحاب الايمان فلا تهتموا لشأنه فلهم السلامة والامن فسلام لك من اصحاب اليمين واما ان كان من من المكذبين الضالين. واما ان كان الميت من المكذبين بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم والضالين عن الصراط المستقيم - 00:15:50

فنزل من حميم فضيافته التي يستقبل بها ماء حار شديد الحرارة. وتصفية جحيم وله احتراق بنار الجحيم. ان هذا لهو حق اليقين. ان هذا الذي قصصناه عليك ايها الرسول. لهو حق اليقين الذي - 00:16:10

الى مرية فيه فسبح باسم ربك العظيم. فنزه اسم ربك العظيم وقدسه عن النقائص. سورة الحديد مدنية من مقاصد في السورة الترقي بالنفوس للايمان والانفاق في سبيل الله. بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السماوات والارض وهو - 00:16:30

العزيز الحكيم. نزه الله نزه الله وقدسه ما في السماوات والارض من مخلوقات وهو الذي لا الذي لا يغلب احد الحكيم في خلقه وتقديره له ملك السماوات الارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. لو وحده ملك السماوات والارجحي من يشاء وان يحييه. ويميت من يشاء ان يميته وهو على كل شيء قدير لا - 00:16:50

شيء هو الاول الذي لا شيء قبله وهو الاخر الذي لا شيء بعده الظاهر الذي ليس فوقه شيء وهو الباطن الذي ليس دونه شيء وهو بكل شيء عليم لا يفوته شيء. من فوائد الايات شدة سكرات الموت وعج الانسان عن دفعها - 00:17:15

الاصل ان البشر لا يرون الملائكة الا ان ان اراد الله لحكمة. اسماء الله الاول والاخر الظاهر الباطن. تقتضي تعظيم الله جل وعلا ومراقبة في الاعمال الظاهرة والباطنة هو الذي خلق متعلقان بالذات العلية - 00:17:35

والظاهر والباطن متعلقتان ايضا بالذات العلية من جهة الصفات نعم هو الاول والاخر هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض - 00:17:55

وما يخرج منا وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام بدأت بيوم الاحد وانتهت بيوم الجمعة وهو قادر على خلقها في اقل من طرفة عين ثم علا وارتفع سبحانه - 00:18:14

علوا يليق به سبحانه يعلم ما يدخل في الارض من مطر وبذل وغيرهما وما يخرج منها من نبات ومعادن وغيرهما وما ينزل من السماء من المطر والوحي وغيرهما وما يعرج فيها من الملائكة من اعمال العباد وارواحهم وهو معكم اينما كنتم ايها الناس بعلمه لا يخفى عليه منكم شيء والله بما تعملون بصير - 00:18:34

لا يخفى عليه من اعمالكم شيء سيجازيكم عليها. له ملك السماوات والارض والى الله ترجع الامور. له وحده ملك السماوات الارض اليه وحده ترجع الامور فيحاسب الخلائق يوم القيامة يجازيهم على اعمالهم. يونج الليل في النهار ويولج النار في الليل وهو عليم - 00:18:54

بذات الصدور يدخل الليل على النهار فتأتي الظلمة وينام الناس ويدخل النهار على الليل فيأتي الضياء فينطلق الناس الى اعمالهم وهو بما في صدور عباده لا يخفى عليه شيء منه - 00:19:14

امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. فالذين امنوا منكم انفقوا لهم اجر كبير. امنوا بالله امنوا برسوله وانفقوا من المال الذي جعلكم الله مستخلفين فيه تتصرفون فيه وفق وفق ما شرع لكم. فالذين امنوا منكم بالله وبذلوا اموالهم في سبيل الله لهم ثواب - 00:19:31

عظيم من عنده وهو الجنة. وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم قم ان كنتم مؤمنين. واي شيء يمنعكم من الايمان بالله والرسول يدعوكم الى الله رجاء تؤمنوا بربكم سبحانه. قال وقد اخذ الله منكم العهد ان تؤمنوا - 00:19:51

به حين اخرجكم من ظهور ابائكم ان كنتم مؤمنين. هو الذي ينزل على عبده ايات من بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله بكم لرؤوف رحيم هو الذي ينزل على عبده محمد صلى الله عليه وسلم ايات واضحات ليخرجكم من ظلمات الكفر والجهل الى نور الايمان والعلم وان الله بكم - 00:20:11

رؤوف رحيم حين ارسل اليكم نبيه هاديا وبشيرا. وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السماوات والرب لا يستوي منكم من انفق من قبر الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة درجة - 00:20:36

من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير واي شيء يمنعكم من الانفاق في سبيل الله ولله ميراث السماوات والارض. لا يستوي منكم ايها المؤمنون من انفق ماله في سبيل الله ابتغاء مرضاته من قبل فتح مكة - 00:20:56

وقاتلوا الكفار ونصرة الاسلام مع من انفقوا بعد الفتح وقاتلوا الكفار اولئك المنفقون من قبل الفتح والمقاتلون في سبيل الله اعظم منزلة عند الله وارفع درجة كم من الذين انفقوا اموالهم في سبيله بعد فتحها وقاتلوا الكفار وقد وعد الله كلا الفريقين الجنة والله بما تعملون خبير لا يخفى عليه شيء من اعمالكم - 00:21:16

سيجازيكم عليها. من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه لو ولو اجر كريم. من ذا الذي ما له طيبة به نفسه لوجه الله فيعطيه

الله ثواب ما بذله من ماله مضاعفة وله يوم القيامة ثواب - 00:21:36
وهو الجنة. من فوائد الايات المال مال الله والانسان مستخلف فيه. تفاوت درجات المؤمنين بحسب السبق الى الايمان واعمال البر الانفاق وفي سبيل سبب في بركة المال ونماءه. يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نور بين ايديهم وبايمانهم. بشراكم - 00:21:56
يوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. ذلك هو الفوز العظيم. يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يتقدمن دمهم نورهم بين ايديهم وبايمانهم ويقال لهم في ذلك اليوم بشراكم اليوم جنات. جنات تجري من تحت قصورها واشجارها - 00:22:16
انهار ماكسين فيها ابدا. ذلك الجزاء هو الفوز العظيم الذي لا يدانيه فوز. ولما ذكر الله جل وعلا حال المؤمنين في ذلك اليوم ذكر حال المنافقين فقال يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظروا لا نقت باسم نوركم قيل ارجعوا - 00:22:36
فالتمسوا نورا. فضرب بينهم بسور لو باب. باطنوا في الرحمة وظاهروا من انقذني العذاب. يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا انتظرونا رجاء نقتبس من نوركم ما يعيننا على قولي الصراط ويقال للمنافقين استهزاء بهم ارجعوا وراءكم فاطلبوا نورا تستنيرون به. فضرب بينهم بسور لذلك السور باب باطن مما - 00:22:56
المؤمنين فيه رحمة وظاهره مما يلي المنافقين فيه العذاب. ينادونهم الم نكن معكم؟ قالوا بلى لكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني. حتى جاء امر الله وغراكم بالله الغرور. ينادي المنافقون المؤمنين قائلين الم نكن معكم على الاسلام والطاعة؟ قال لهم المؤمنون بلى كنتم مع - 00:23:26
لكنكم فتنتم انفسكم بالنفاق فهلكتموها وتربصتم بالمؤمنين ان يغلبوا فتعلنوا كفركم وشككتم في نصر الله للمؤمنين وفي البعث بعد الموت وخدعتكم الاطماع الكاذبة حتى جاءكم الموت وانتم على ذلك وغركم بالله الشيطان - 00:23:56
فاليوم لا يؤخذ منكم فدية فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير يوم لا تؤخذ منكم ايها المنافقون فدية من عذاب الله ولا تؤخذ فدية من الذين كفروا بالله علنا ومصيركم ومصير الكافرين النار هي اولى بكم - 00:24:15
انتم اولى بها وبئس المصير. الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم. وكثير منهم فاسقون - 00:24:35
الم يحل للذين امنوا بالله ورسوله ان تلين قلوبهم وتطمئن لذكر الله سبحانه. وما نزل من القرآن من وعد او وعيد ولا يكون مثل الذين اعطوا التوراة من اليهود والذين اعطوا الانجيل من النصارى في قسوة القلوب فطال الزمن بينهم وبين بعثة انبيائهم فقست بذلك فسقست بسبب ذلك قلوبهم - 00:24:55
وكثير منهم خارجون عن طاعة الله الى معصيته اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون. اعلموا ان الله يحيي الارض بانباتها بعد جفافها قد بينا لكم ايها الناس الادلة والبراهين على قدرة الله ووحدانية - 00:25:15
رجاء تعقلوها فتعلموا ان الذي احيا الارض بعد موتها قادر على بعثكم بعد بعد موتكم وقادر على جعل قلوبكم لينة بعد قسوتها ان المصدقين والمصدقات واقرب الله قرضا حسنا يضاعف لهم يضاعف لهم ولهم اجرهم - 00:25:39
اجر كريم. ان المتصدقين ببعض اموالهم والمتصدقات ببعض اموالهن. الذين ينفقونها طيبة بها نفوسهم دون ولا اذى يضاعف لهم ثواب اعمالهم. الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. ولهم مع ذلك ثواب - 00:25:59
كريم عند الله وهو الجنة. من فوائد الايات امتنان امتنان الله جل وعلا على المؤمنين باعطائهم نورا يسعى امامهم عن ايمانهم المعاصي والنفاق سبب للظلمة والهلاك يوم القيامة. التربص بالمؤمنين والشك في البعث والانخداع بالامان والاضطرار بالشيطان من صفات المنافقين. خطر الغفلة - 00:26:19
المؤدية لقسوة القلوب. والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجر ونور. والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم. والذين امنوا بالله وامنوا برسله دون تفريق بينهم اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم ثوابهم كريم المعد لهم - 00:26:39
نورهم الذي يسعى بين ايديهم وبايمانهم يوم القيامة. والذين كفروا بالله وبرسله وكذبوا باياتنا المنزلة على رسولنا اولئك اصحاب

الجحيم. يدخلونها يوم القيامة خالدين فيها لا يخرجون منها. اعلموا انما الحياة الدنيا لعب وله. وزينة - 00:27:08
تفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نبات ثم يهيج فترى مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ومن الحياة الدنيا الا متاع - 00:27:28
الغرور. اعلموا انما الحياة الدنيا لعب تلعب به الابدان. ولهو تلهو به القلوب وزينة تتجملون بها. وتفاخر بينكم بما فيها من ملك ومتاع وتباه بكثرة الاموال وكثرة الاولاد كمثل مطر اعجب اعجب الزراع نباته ثم لا يلبث هذا النبات المخضر - 00:27:48
ان ييبس فتراه ايها الرائي بعد اخضراره مصفرا ثم يجعله الله فتاتا يتكسر وفي الاخرة عذاب شديد للكفار والمنافقين ومغفرة من والله لذنوب عباده المؤمنين ورضوان منه ومن حياة الدنيا الا متاع زائل لا ثبات له فمن اثر متاعها الزائل على نعيم - 00:28:08
فهو خاسر مغبون. سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتي من يشاء والله ذو الفضل سابقوا ايها الناس الى الاعمال الصالحات التي تنالون بها مغفرة ذنوبكم من توبة وغيرها من القربات لتنالوا بها جنة عرضها مثل عرض السماء - 00:28:28
والارض هذه الجنة اعدها الله جل وعلا للذين امنوا به وامنوا بالرسل ذلك الجزاء وفضل الله يعطيه من يشاء من عباده. والله سبحانه ذو الفضل العظيم على عباده المؤمنين ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأ - 00:28:58
ان ذلك على الله يسير. ما اصاب الناس من مصيبة في الارض من الجذب وغيره ولا اصابهم من مصيبة في انفسهم. الا هي الا وهي هي مثبتة في اللوح المحفوظ من قبل ان نخلق الخليقة ان ذلك على الله سهل. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم الله - 00:29:20
ولا يحب كل مختال فخور. وذلك لكي لا تحزنوا ايها الناس على ما فاتكم ولكي لا تفرحوا بما اعطاكم من النعم فرح بطر ان الله لا يحب كل متكبر فخور على الناس بما اعطاه الله. الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل - 00:29:40
فان الله هو الغني الحميد الذين يبخلون بما يجب عليهم بذله ويأمرون غيرهم بالبخل يخاسرون ومن يتولى عن طاعة الله فلن يضر الله انما يضر نفسه ان الله هو الغني فلا يفتقر الى طاعة - 00:30:00
المحمود على كل حال من فوائد الايات الزهد في الدنيا وما فيها من شهوات او الترغيب في الاخرة وما فيها من نعيم دائم يعينان على سلوك الصراط المستقيم وجوب الايمان بالقدر من فوائد الايمان بالقدر عدم الحزن على ما فات من حظوظ الدنيا البخل والامر به خصلتان ذميمتان لا يتصل - 00:30:16
المؤمن لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد في لباس شديد ومنافع للناس. وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب. ان الله قوي لقد ارسلنا روسنا بالحجج الواضحة البراهين الجليل وانزلنا معهم الكتب وانزلنا معهم الميزان ليقوم الناس بالعدل. وانزلنا الحديد فيه بأس قوي فمنه - 00:30:36
يصنع السلاح فيه منافع للناس في صناعتهم وحرفهم وليعلم الله علما يظهر للعباد وينصره بما عباده بالغيب ان الله قوي عزيز لا يغلبه شيء لا يجوزه ولا يعجز عن شيء. ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم واجعلنا في ذرية من نبوة والكتاب. فمن - 00:31:06
انهم مهتد وكثير منهم فاسقون. ولقد ارسل نوح وابراهيم عليهما السلام وجعلنا في ذريتهما النبوة الكتب المنزلة فمن ذريته من مهتد والى الصراط المستقيم موفق وكثير منهم خارجون عن طاعة الله ثم قفينا على اثارهم - 00:31:26
برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم واتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوا رأفة ورحمة ورهبانية ان ابتدعوها ورهبانية اذ تبدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله. فما راعوها حق رعايتها - 00:31:46
اتينا الذين امنوا منه مجرم وكثير منهم فاسقون. ثم اتبعنا ثم اتبعنا رسلنا فبعثناهم تترا الى امم واتبعنا قام بعيسى ابن مريم واعطيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين امنوا به واتبعوه رأفة ورحمة. فكانوا متوادين متراحمين - 00:32:06
فيما بينهم وابتدعوا الغلو في دينهم فتركوا بعض ما احل الله لهم من النكاح والملاذ ولم يطلب منهم ذلك وانما الزموا ان به ابتداعا منهم في الدين وانما طلبنا اتباع مرضاة الله فلم يفعلوا فاعطينا الذين امنوا منهم ثوابهم وكثير منهم خارجون عن طاعة الله

بالتكذيب - 00:32:26
بما جاءهم به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمتي ويجعل لكم نورا تمشون به. ويغفر لكم الله غفور - 00:32:46
يا ايها الذين امنوا بالله وعملوا بما شرعه لهم واتقوا الله بامتثال اوامره واجتناب نواهيه وامنوا برسوله يعطيكم نصيبين من الثواب والاجر على ايمانكم بمحمد صلى الله عليه وسلم وايمانكم برسل السابقين. ويجعل لكم نورا تهتدون به في حياتكم الدنيا وتستنيرون به على صراط على الصراط يوم القيامة - 00:33:01
ويغفر لكم ذنوبكم فيسرها ولا يؤاخذكم بها والله سبحانه غفور لعباده رحيم بهم. لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتي من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. وقد بين - 00:33:21
لكم فضلنا العظيم بما اعددناه لكم ايها المؤمنون من الثواب المضاعف. ليعلم اهل الكتاب السابقون من يهود والنصارى انهم لا يقدرون على شيء من فضل الله بحيث يمنحونه ومن يشاء ويمنعونه من يشاؤون. ولو يعلموا ان الفضل بيد الله سبحانه ويعطيه من يشاء من عباده. والله ذو الفضل العظيم الذي يختص به من - 00:33:41
الذي يختص به من يشاء من عباده. من فوائد الايات الحق لابد له من قوة تحميه وتنشره. بيان مكانة العدل في شرائها السماوية صلة النسب باهل الايمان والصلاح لا تغني شيئا من عن الانسان ما لم يكن هو مؤمنا بيان تحريم الابتداع في الدين - 00:34:01
سورة المجادلة بدنية من مقاصد السورة اظهار علم الله الشامل واحاطته البالغة تربية لمراقبته وتحذيرا من مخالفته بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع - 00:34:20
ان الله سميع بصير قد سمع الله كلام المرأة وهي خولة بنت ثعلبة التي تراجعك ايها الرسول في شأن زوجها وهو اوس ابن الصامت لما ظهر منها وتشتكي الى الله ما صنع بها زوجها - 00:34:42
والله يسمع تراجعكم هذا الكلام لا يخفى عليه منه شيء ان الله سميع لاقوال العباد بصير بافعالهم. لا يخفى عليه منها شيء. الذين يظاهرون من ان امة انهم ليقولون منكرا من القول وزهورا. وان الله لعفو غفور. الذين يظاهرون من النساء بان يقول احدهم لزوجته انت عليه في ظهر امه - 00:34:56
كذبوا في قولهم هذا فليست زوجاتهم بامهاتهم انما امهاتهم من لا ولدهم وانهم اذا اذ يقولون ذلك القول يقولون قولا فظيعا وكذبا وان الله لعفو غفور. فقد شرع لهم الكفارة تخليصا لهم من الاثم. والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما - 00:35:26
قالوا فتحرير رقبة من قبل ان تؤظون بي والله بما تعملون خبير والذين يقولون هذا القول بالفضيلة ثم يريدون الجماع من ظاهروا منهن فعليهن فعليهم ان يكفروا بعتق رقبة من قبل ان يجامعون. ذلكم الحكم المذكور تؤمرون به - 00:35:46
اجرا لكم عن اظهار والله بما تعملون خبير لا يخفى عليه من اعمالكم شيء يعني بعض الناس ربما يخرج الطلاق وهو يريد الظهار او يخرج الظهار ويريد الطلاق. كيف نفصل - 00:36:05
اذا كان اللفظ مشتمل اذا كان لفظ مشتمل فالذي يفصل او مجمل اذا كان لفظ مجمل فالذي يفصل نيته هو ونياته لو قال انت علي مثل اختي انت حرام علي مثل اختي - 00:36:20
طيب شنو قصدك انت حرام علي مثل اختي؟ لا طالقة ولا ظهار هذي نيته ان قال ما لي نية فالاصل فيها الظهار ان قال لا نيتي الطلاق فهو طلاق نعم - 00:36:37
فمن لم يجد فصيامه فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان فمن لم يستطع باطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب اليم فمن لم يجد منكم رقبة يعتقها فعليه بصيام شهرين متتابعين من قبل ان يجامع زوجته التي ظهر منها فمن لم يستطع صيام شهرين متتابعين فعليه اطعام ستين مسكينا. ذلك الحكم الذي حكمنا به - 00:36:52
لان الله امر به فتمتثل امره وتتبع رسوله. وتلك الاحكام التي شرعناها لكم حدود الله التي حدها لعباده فلا تتجاوزها. وللكافرين باحكام الله التي حدها عذاب موجع. ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم. وقد انزلنا - 00:37:22

ايات بينات وللكافرين عذاب مهين. ان الذين يعادون الله ورسوله اذلوا اخزوا. اذلوا واخزوا كما اذل الذين عادوه من الامم السابقة واخزوا. فقد وقد انزلنا ايات واضحات للكافرين بالله وبرسوله وبرسله واياته - 00:37:42

لاب مذل. ان الذين يعادون الله ورسوله يعادون بتخفيف الدال من المعاداة اما يعادون بتشديد الدال من العد وهو الحساب والمقصود يعادون الله ورسوله نعم احسن الله اليك يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوه. والله على كل شيء. يوم يبعثهم الله جميعا لا يغادر منهم - 00:38:02

احدا فيخبرهم بما عملوا في الدنيا من الاعمال القبيحة احصاه الله عليهم فلم يفت من اعمالهم شيء ونسوه هم فوجدوه مكتوبا في صحائفهم التي لا لا تترك صغيرة ولا كبيرة الا احصاها والله على كل شيء مطلع لا يخفى عليه من اعمالهم شيء. من فوائد الايات لطف الله بالمستضعفين من عباده من حيث اجابة من حيث - 00:38:30

اجابة دعائهم ونصرتهم من رحمة الله بعباده تنوع كفارة الظهار حسب الاستطاعة ان يخرج ليخرج العبد من ليخرج العبد من الحرج. في ختم ايات الظيار بذكر الكافرين اشارة الى انه من اعمالهم. ثم ناسب ان يورد بعض احوال الكافرين - 00:38:50

المتر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابع ولا خمسة الا وسادس ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا ومعهم اينما كانوا. ثم ينبئون بما منه يوم القيامة ان الله بكل شيء نارم. الم - 00:39:07

ترى ايها الرسول ان الله يعلم ما في السماوات ويعلم ما في الارض لا يخفى عليه شيء مما فيهما ما يكون من حديث من حديث ثلاثة سرا الا هو سبحانه رابعهم - 00:39:28

ولا يكون من حديث خمسة سرا الا هو سبحانه سادس بعلمه. لا ولا اقل من ذلك ولا العدد ولا اقل من ذلك العدد ولا اكثر منه الا كان معهم اينما كانوا لا يخفى عليهم من حديثهم شيء ثم يخبرهم الله بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم. لا يخفى عليه شيء. المتر الى الذين نهوا عن - 00:39:38

ثم يعودون لمن اوانوا يتناجون بالاثم والعدوان ومعصية الرسول. واذا جاءوك حيوك بما لم يحييك به ويقول في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول. حسبهم جهنم يصغون فبئس المصير. الم ترى ايها الرسول الى اليهود الذين - 00:39:58

حين كانوا يتنادون اذا رأوا مؤمنا فنهاهم الله عن النجوى ثم هم يرجعون الى ما نهاهم الله عنه ويتناجون فيما بينهم بما فيه اثم مثل اغتياب المؤمنين وبما فيه عدوان عليهم وبما فيه معصية للرسول. واذا جاءوك ايها الرسول حيوك بماء بتحية لم يحييك لم يحييك - 00:40:18

له بها وهي قولهم السام عليك يقصدون الموت ويقولون تكذيبا للنبي صلى الله عليه وسلم هلا يعذبنا الله بما نقول؟ اذ لو كان صادقا في دعواه ان نبينا عذبنا الله بما نقول فيه كافيهم جهنم عقابا على ما قالوه يعانون حرها فقبح المصير فقبح المصير - 00:40:38

طيرهم يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول. وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون. يا ايها الذين امنوا بالله وعملوا بما شرعوا له لهم لا تتناجوا بما فيه اثم او عدوان او معصية للرسول حتى لا تكونوا مثل - 00:40:58

وتلاجوا بما فيه طاعة لله وكف عن معصيته واتقوا الله بامتثال اوامره واجتناب نواهيه فهو الذي اليه وحده تحشرون يوم القيامة للحساب والجزاء انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس - 00:41:20

وعلى الله فليتوكل المؤمنون. انما النجوى المشتملة على الاثم والعدوان ومعصية الرسول من تزيين الشيطان ووسوسته والاولياء. يدخل الحزن على انهم يكادوا لهم وليس شيطان ولا تزنوا بضار المؤمنين شيئا الا بمشيئة الله بارادته. وعلى الله فليعتمد المؤمنون في جميع شؤونهم. ولما ذكر الله جل وعلا الادب في - 00:41:40

وذكر الادب في المجالس فقال لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم اذا قيل انشزوا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون وخوابير. يا ايها الذين امنوا بالله وعملوا بما شرعه لهم. اذا قيل لكم توسعوا في - 00:42:00

وسعوا في المجالس فاوسعوا فيها يوسع الله لكم في حياتكم الدنيا وفي الاخرة. واذا قيل لكم ارتفعوا من بعض المجالس ليجلس

فيها اهل الفضل فارتفعوا عنها ويرفع الله سبحانه جل وعلا الذين امنوا منكم والذين اعطوا العلم درجات عظيمة والله بما تعملون خبير لا يخفى عليه من اعمالكم شيء - 00:42:20

فسيجازيكم عليها من فوائد الايات مع ان الله جل وعلا عالم بذاته على خلقه الا انه مطلع عليهم بعلمه لا يخفى عليه اي شيء. ولما لما كان كثير من الخلق يأثمون بالتناجي امر الله المؤمنين ان تكون نجواهم بالبر والتقوى من اداب المجالس التوسيع التوسيع - 00:42:40

فيها للاخرين يا ايها الذين امنوا اذا ناديتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صداقة ذلك خير لكم واطهر. فان لم تجدوا فان الله لما اكثر الصحابة رضوان الله عليهم من مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم قال الله يا ايها الذين امنوا اذا اردتم مسارة الرسول فقدموا بينهم يدي - 00:43:00

صدقة ذلك التقديم للصدقة خير لكم واطيب ما فيه من طاعة الله التي تزكي التي تزكي القلوب فان لم تجدوا ما تتصدقون به فلا حرج عليكم في مسارته فان الله غفور لذنوب عبادي رحيم بهم حيث لم يكلفهم الا ما في وسعهم - 00:43:23

تقدم بين يدي نجواكم صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله والله قدير بما تعملون. اخفتم الفقر بسبب تقديم الصدقة اذا ناجيتم الرسول فاذا لم تفعلوا ما من الله به منها وتاب - 00:43:43

حيث رخص لكم في تركها فاتوا فاتوا بالصلاة على اكمل وجه واعطوا زكاة اموالكم واطيعوا الله ورسوله والله خبير ما تعملون لا يخفى عليه شيء من اعمالكم وسيجازيكم عليها. الم تر ان الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا من - 00:44:03

ويحلفون على الكذب وهم يعلمون. الم تر يا رسول الى المنافقين الذين والوا اليهود الذين غضب الله عليهم بسبب كفرهم ومعاصيهم هؤلاء يقول ليس من المؤمنين ولا من اليهود بل هم مذبذبون الى الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. ويحلفون في انهم مسلمون بانهم ما نقلوا اخبار المسلمين لليهود وهم كاذبون في احاديثهم - 00:44:23

اعد الله له مذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يأمنون. اعد الله لهم عذابا شديدا في الاخرة حيث يدخلهم الدرك الاسفل من النار. انهم قبح ما كانوا عليه من اعمال الكفر في الدنيا - 00:44:43

اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين. اتخذوا ايمانهم التي كانوا يحلفونها وقاية من القت بسبب الكفر حيث اظهر بها الاسلام يعصموا دماءهم واموالهم فصرفوا الناس عن الحقل لما كانوا فيه من التوهين والتثبيت للمسلمين فلهم - 00:45:01

عذاب مذل يذلهم يخزيهم لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا اولئك اصحاب النار الذين يدخلونها ماكثين فيها ابدا. لا ينقطع عنهم العذاب - 00:45:21

يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفونه كما يحلفونكم يحسبون انهم على شيء. الا انهم هم الكاذبون. يوم يبعثهم الله جميعا لا يترك منهم احد الا بعثه للجزاء فيحلفون له لله فيحلفون لله ما كانوا مع الكفر والنفاق وانما كانوا مؤمنين عاملين بما يرضي الله يحلفون له في الاخرة كما كانوا يحلفون - 00:45:44

ايها المؤمنون في الدنيا انهم مسلمون ويظنون انهم بهذه الايمان التي يحلفونها لله على على شيء مما يجلب لهم نفعا او يدفع عنهم ضرا الا انهم هم الكاذبون حقا في ايمانهم في الدنيا وفي ايمانهم في الاخرة. ان استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله - 00:46:04

الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون. استولى عليهم الشيطان فانساهم بوسوسته ذكر الله الله فلم يعملوا بما يرضيه وانما عملوا بما يغضبه اولئك المتصفون بتلك الصفات هم جنود ابليس واتباعه الا ان جنود - 00:46:24

ابليس واتباعه هم الخاسرون في الدنيا والاخرة فقد باعوا فقد باعوا الهدى بالضلالة والجنة بالنار. ان الذين الله ورسوله اولئك بالاذلين. ان الذين يوعدون الله ويوعدون رسوله اولئك في جملة من اذلهم الله في الدنيا والاخرة. واخز - 00:46:44

من الامم الكافرة كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز. قضى الله في سابق علمه لانتصرن انا ورسلي على اعدائنا بالحجة والقوة. ان الله قوي على نص الرسل عزيز ينتقم من اعدائهم. من فوائد الايات لطف الله بنبيه صلى الله عليه - 00:47:04

وسلم حيث ادب صحابته رضوان الله عليهم بعدم المشقة عليه بكثرة المناجاة. وولاية ولاية اليهود من شأن المنافقين. خسران اهل الكفر وغلبة اهل الايمان سنة الهية قد تتأخر لكنها لا تتخلف - 00:47:24
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاج الله ورسوله ولو كانوا ولو كانوا اباءهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم. اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه - 00:47:41
ويدخلهم جنات تجري من تحتها النار خالدين فيها. رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون. لا تجد ايها الرسول قوما يؤمنون بالله ويؤمنون بيوم القيامة - 00:48:01
يحبون ويوالون من عاد الله ورسوله ولو كان هؤلاء الاعداء لله ولرسوله ولو كان هؤلاء الاعداء لله لرسوله اباءهم او كانوا ابناءهم او كانوا اخوانهم او او عشيرتهم التي ينتمون اليها لان الايمان يمنع من موالاة اعداء الله ورسوله ولان - 00:48:21
رابطة الايمان اعلى من جميع الروابط فيه مقدمة عليها عند التعارض. اولئك الذين لا يوالون من عادى الله ورسوله ولو كانوا اقرباء هم الذين اثبت الله الايمان في قلوبهم فلا يتغير وقواهم ببرهان منه ونور. ويدخلهم يوم القيامة في جنات عدن تجري من تحت قصورها او اشجارها الانهار - 00:48:44
ماكثين فيها ابدا لا ينقطع عنهم نعيمها ولا يفنون عنه. رضي الله عنهم رضا لا يسخط بعده ابدا. ورضوهم انهو لما اعطاه من النعيم الذي لا ينفد ومنه رؤيته سبحانه اولئك الموصوفون بما ذكر جند الله الذين يمتثلون ما امر به ويكفون عما نهى عنه - 00:49:04
الا ان جند الله هم الفائزون بما ينالونه من مطلوبهم وبما يفوتهم من مرهوبهم في الدنيا والاخرة سورة الحشر المدنية من مقاصد السورة اظهار قوة الله وعزته في توهين اليهود والمنافقين واظهار تفرقهم في مقابل اظهار تآلف المؤمنين. بسم الله الرحمن - 00:49:24
الرحيم سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. عظم الله ونزهه عما لا يليق به كل ما في السماوات وما في الارض من من المخلوق هو العزيز الذي لا يغالب احد الحكيم في خلقه وشرعه وقدره. هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظلم - 00:49:42
انتم ان يخرجوا وظنوا انهم منعتم حصن من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار. هو الذي اخرج بني نظير الذين كفروا - 00:50:02
وكذبوا رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم من ديارهم بالمدينة لاول اخراج لهم من المدينة الى الشام وهم من اليهود اصحاب التوراة بعد نقضهم لعهد وسيرورتهم مع المشركين عليه. اخرجهم الى ارض الشام ما ظننتم ايها المؤمنون ان يخرجوا من ديارهم لما هم عليه من العزة والمناعة وظنوا هم ان - 00:50:22
حصونهم التي شيدوها مانعة من بأس الله وعقابه فجائهم بأس الله من حيث لم يقدروا مجيئه حين امر رسوله بقتالهم من ديارهم وادخل الله في قلوبهم الخوف الشديد. يدمرون بيوتا بايديهم من داخلها لئلا ينتفع بها لئلا ينتفع بها المسلمون - 00:50:42
ويدمرها المسلمون من خارجها فاتعظوا يا اصحاب الابصار بما حل بهم بسبب كفرهم فلا تكونوا مثلهم فتنالوا جزاءهم وعقابهم الذين عوقبوا به لولا ان كتب الله عليهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب ولولا ان كتب الله - 00:51:02
ولولا ان الله كتب عليهم اخراجهم من ديارهم لعذبهم في الدنيا بالقتل والسبي. ولهم في الاخرة عذاب النار ينتظرهم. ينتظرهم خالدين فيه فيه ابدا من فوائد الايات المحبة التي لا تجعل المسلم يتبرأ من دين الكافر ويكرهه فانما فانها محرمة اما المحبة الفطرية كمحبة المسلم قريبه الكافر فان - 00:51:22
جائزة رابطة الايمان اوثق الروابط بين اهل الايمان. قد يعلو اهل الباطل قد حتى يظن انهم لن ينهزموا. فتأتي هزيمتهم من حيث لا توقعون من قدر الله من قدر الله في الناس دفع مصائب دفع المصائب بوقوع ما دونها من المصائب. بالنسبة - 00:51:42
قول انسان يعني يحب اباه فطرة هذا ما يمكن انفكاك منه لكن اذا تعارض حب الاب الفطري مع حب الله ورسوله هنا المحك هنا المحك فيجب تقديم حب الله عز وجل - 00:52:02

وحب رسوله صلى الله عليه وسلم نعم ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب. ذلك الذي حصل وما حصل لانهم عادوا الله وعادوا رسوله بكفرهم ونقضهم للعهود. ومن يعادي الله فان الله شديد العقاب فسيناله عقاب - 00:52:20
الشديد ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين ما قطعتم معشر المؤمنين من نخلة لتغيظوا اعداء الله في غزوة بني النظير او تركتموها قائمة على جذوعها لتنتفعوا بها فبامر الله وليس من الفساد - 00:52:44
في الارض كما زعموا وليذل الله به الخارجين عن طاعته من اليهود الذين نقضوا العهد واختاروا سبيل الغدر على طريق الوفاء وما اساء الله على رسوله منهم فما اوجبتم عليه من خير ولا ركاب. ولكن الله يسلط رسله على من - 00:53:04
من يشاء والله على كل شيء قدير. والذي رده الله على رسوله من اموال بني النضير فما فما اسرعتم فما اسرعتم في طلبه مما تركبون وخيرا ولا ابلا ولا اصابتكم فيه مشقة ولكن الله يسلط الرسل على من يشاء. وقد سلط الله وقد سلط رسوله على بني النظير ففتح بلادهم بغير قتال - 00:53:24
الله على كل شيء قدير لا يعجزه شيء. ما افاء الله على رسوله من اهل القرى وللرسول من ذي القربى واليتامى والمساكين وابن كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. واتقوا الله - 00:53:44
اه ان الله شديد العقاب. ما انعم الله على رسوله من اموال اهل القرى من غير قتال فلله يجعله لمن يشاء وللرسول ملكا ولذوي قرابة بني هاشم وبني المطلب تعويضا لهم عما منعوه من الصدقة. وللايتام وللفقراء وللغريب الذي نفذت نفقته لكي لا - 00:54:04
اقتصر تداول المال على الاغنياء دون الفقراء وما اعطاكم الرسول من اموال الفي فخذوه. ايها المؤمنون وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله بامتثال اوامره واجتناب نواهيه ان الله شديد العقاب فاحذروا عقابه. للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم بتوا لفضلا من الله ورضوانا - 00:54:24
وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون. ويصرف جزء من هذا المال للفقراء المهاجرين في سبيل الله الذين اجبروا على ترك اموالهم واولادهم يرجون ان يرجون ان يتفضل الله عليهم بالرزق في الدنيا وبالرضوان في الاخرة وينصرون وينصرون الله وينصرون رسوله بالجهاد في سبيل الله اولئك - 00:54:44
تصفون بتلك الصفات هم الراسخون في الايمان حقا ولما ذكر الله جل وعلا المهاجرين واثنى عليهم ذكر الانصار واثنى عليهم كذلك. فقال سبحانه والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - 00:55:04
ومن ينقش على نفسه فاولئك هم المفلحون. والانصار الذين نزلوا المدينة من قبل المهاجرين واختاروا الايمان بالله وبرسوله يحبون من هاجر اليهم من مكة ولا يجدون في صدورهم غيظا ولا حسدا على المهاجرين في سبيل الله. اذا ما اعطوا شيئا من الفي ولم يعطوا هم. ويقدمون على انفسهم - 00:55:27
المهاجرين في الحظوظ الدنيوية ولو كانوا منتصفين بالفقر والحاجة. ومن يقه الله حرص نفسه يعني الماء على المال فيبذله في سبيله فاولئك هم بنيل ما ما يرتجونه والنجاة مما يرهبونه. من فوائد الايات فعل ما يظن انه مفسدة لتحقيق مصلحة عظمى لا يدخل في باب الفساد في الارض - 00:55:47
من محاسن الاسلام مراعاة ذي الحاجة للمال. فصرف فصرف الفيء لهم دون الاغنياء المكتفين بما عندهم الايثار منقبة عظيمة من مناقب الاسلام ظهرت في الانصار احسن ظهور والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا - 00:56:07
للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. والذين جاءوا من بعد هؤلاء والتابعون باحسان الى يوم القيامة يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا في في الدين. الذين فسبقونا الى الايمان بالله وبرسوله ولا تجعل في قلوبنا ضغينة وحقدا لاحد من المؤمنين. ربنا انك رؤوف بعبادك رحيم بهم. الم تر الى الذين - 00:56:31
تنافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لانخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتم لننصرنكم الله

يشهد انهم لكاذبون. الم ترى ايها الرسول الى الذين اضمروا الكفر واظهروا الايمان. يقولون لاخوانهم في الكفر من اليهود واتباع التوراة المحرفة - 00:56:51

اثبتوا في دياركم فلن نخذلكم ولن نسلمكم فلإن اخرجكم المسلمون منها لنخرجن تضامنا تضامنا معكم ولا احدا يريد ان يمنعنا من الخروج معكم وان قاتلوكم لنعيننكم عليهم الله يشهد ان المنافقين لكاذبون فيما ادعوه من الخروج مع اليهود اذا - 00:57:11

اخرجوا والقتال معهم اذا قوتلوا لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قتلوا لينصرونهم ولئن نصرهم ليولن الادبار ان اخرج المسلمون لئن اخرج المسلمون اليهود لا يخرجون معهم وان قاتلوهم لا ينصرونهم ولا يعينونهم ولئن نصروهم واعانوهم على المسلمين ليهربن ليهرب ليهربن فرارا منهم - 00:57:31

ثم لا ينصر المنافقون بعد ذلك بل يذلهم الله ويخزيهم. لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون. لانتم ايها المؤمنون اشد تخويفا في قلوب المنافقين واليهود من الله. ذلك المذكور من شدة خوفهم منكم - 00:58:03

ضعف وضعف خوفه من الله بسبب انهم قوم لا يفقهون ولا يفهمون. اذ لو كانوا يفقهون لعلموا ان الله احق ان يخاف وان يرهب فهو الذي عليهم لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر بأسهم بين - 00:58:23

شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى. ذلك بانهم قوم لا يعقلون. لا يقاتلكم ايها المؤمنون اليهود مجتمعين الا في قرى محصنة بالاسواق او من وراء جدران فهم لا يستطيعون مواجهتكم لجبنهم بأسهم فيما بينهم قوي - 00:58:43

لما بينهم من العداوة وتظن انهم على كلمة واحدة وان وصفهم واحد. والواقع ان قلوبهم متفرقة مختلفة. ذلك الاختلاف والتعادي بسبب انهم لا لا يعقلون اذ لو كانوا يعقلون لعرفوا الحق واتبعوه ولم يختلفوا فيه - 00:59:03

لا يقاتلونكم لم يختلفوا فيه. نعم كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امنهم ولهم عذاب اليم. مثل هؤلاء اليهود في كفرهم وما حل بهم من عقاب كمثل الذين قبرهم من مشركي مكة في زمن قريب. فذاقوا سوء عاقبة كفرهم فقتل من قتل واسر من اسر منهم يوم بدر. ولهم في الاخرة عذاب موجع - 00:59:19

كمثل الشيطان قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله مثلهم في سماعهم من المنافقين كمثل الشيطان حين زين للانسان ان يكفر فلما كفر بسبب تزيينه الكفر له قال اني بريء منك لما كفرت اني اخاف الله - 00:59:45

الله رب الخلائق من فوائد الايات رابطة الايمان لا تتأثر بتطاول الزمان وتغير المكان. صداقة المنافقين اليهود وغيرهم صداقة وهمية تتلاث عند الشدائد اليهود جبناء لا يواجهون في القتال ولو قاتلوا فانهم يتحصنون بقراهم واسلحتهم - 01:00:07

فكان عاقبة فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها وذلك الجزاء الظالمين فكان نهاية امر الشيطان ومن اطاعه انهما اي الشيطان المطاع والانسان المطيع يوم القيامة في النار ماكسين فيها ابدا. وذلك الجزاء الذي ينتظره ما هو جزاء - 01:00:26

الظالمين لانفسهم بتعدي حدود الله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله. ان الله خبير بما تعملون. يا ايها الذين امنوا بالله وعملوا بما شرعوا لهم اتقوا الله. اتقوا الله بامتثال اوامر اجتناب نواهيه. ولتتأمل - 01:00:46

ثم ما قدمت من عمل صالح يوم القيامة واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. لا يخفى عليه من اعمالكم شيء وسيجازيكم عليها. ولا تكونوا كالذين نسوا الله انساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون. ولا تكونوا مثل الذين نسوا الله بترك امتثال امره واجتناب نهيه. فانساهم الله - 01:01:06

انفسهم فلم يعملوا بما ينجيها من غضب الله وعقابه. اولئك الذين نسوا الله فلم يمتثلوا امرا ولم يكفوا عن نهيه. هم خارجون عن طاعة الله لو انزلنا هذا لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون. لا يستوي اصحاب - 01:01:26

النار اصحاب الجنة بل هم مختلفون في جزاءهم مثل اختلاف اعمالهم في الدنيا. اصحاب الجنة هم الفائزون بنيل ما يطلبونه الناجون مما يرهبونه. لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون - 01:01:46

لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت ايها الرسول ذلك الجبل مع صلابته متذللا متشققا من شدة خشية الله لما في القرآن من المواعظ

والوعيد الشديد وهذه الامثال نضربها للناس لعلهم يعملون عقولهم يتعظون بما تشتمل عليه اياته من العظات والعبر - 01:02:06
هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون. هو الله الذي لا معبود بحق غيره. عالم بما غاب وما حضر. لا - 01:02:26
لا يخفى عليه شيء من ذلك رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما وسعت رحمته العالمين الملك المنزه المقدس عن كل السالم من كل عيب المصدق رسله بالايات الباهرة الرقيب على اعمار عباده العزيز الذي لا يغلبه احد الجبار الذي - 01:02:55
اقارب جبروته كل شيء. المتكبر تنزه الله وتقدس عما يشرك معه المشركون من الاوثان وغيرها. هو الله الخالق قارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح لهما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. هو الله الخالق الذي خلق كل شيء موجد للاشياء. المصور للمخلوقات وفق ما يريد له سبحانه الاسماء - 01:03:15
الحسنى المشتملة على صفاته العلا ينزهه ما في السماوات وما في الارض عن كل نقص العزيز الذي لا يغلب احد الحكيم في خلقه الشرع وقدره من فوائد السماوات والارض فهو دال على - 01:03:45
انه جل وعلا عظيم وانه سبحانه منزه عن كل عيب وعن كل نقص فجاثر عند التأمل والتفكر الا كل شيء احسن ما يكون وفي يعني شيء لحكمة واحكم ما يكون واتقن ما يكون ما يكون - 01:04:02
هذا كله دليل على انه سبحانه وتعالى غني حميد عزيز حميد غني حكيم عزيز حكيم جل في علاه. نعم من فوائد الايات من علامات توفيق الله للمؤمن انه يحاسب نفسه في الدنيا قبل حسابها يوم القيامة. لتذكير العباد بشدة اثر القرآن على الجبل العظيم. تنبيه على - 01:04:27
انهم احق بهذا التأثر بما فيه من الضعف. اشارت الاسماء الخالق البارئ المصور الى مراحل تكوين المخلوق من التقدير له ثم ايجادهم ثم جعل له صورة خاصة به. ويذكر ويذكر ويذكر وبذكر احدها مفردا فانه - 01:04:48
وهو يدل على بقية على البقية سورة الممتحنة مدنية من مقاصد السورة تحذير المؤمنين من تولي الكافرين بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة - 01:05:08
قد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسل واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جيادا في وابتغاء مرضاتي. تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم انكم فقد ضل سواء السبيل. يا ايها الذين امنوا بالله وعملوا بما شرعوا لهم لا تتخذوا اعدائي واعدائكم اولياء - 01:05:31
توالونهم وتوادونهم وقد كفروا بما جاءكم على يد رسولكم من الدين يخرجون الرسول من داره ويخرجونكم انتم كذلك من دياركم ببكة لا يراعون فيكم قرابة ولا رحمة ولا رحما لا لشيء الا انكم امنتم بالله ربكم. لا تفعلوا ذلك ان كنتم خرجتم لاجل الجهاد في سبيله ومن اجل طلب - 01:06:01
مراتي تسيرون اليهم باخوان المسلمين مودة لهم وانا اعلم بما اخفيتم من ذلك وما اعلنتم لا يخفى علي شيء من ذلك ولا من غيره ومن يفعل تلك الموالاة المواد للكفار فقد انحرف عن وسط الطريق وضل عن الحق وجانب الصواب - 01:06:21
ان يثقفوكم يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم السنتهم بالسوء وودوا لو تكفروا ان يظفروا بكم يظهروا ما يضمرونه في قلوبهم من العداوة ويمد ايديهم اليكم بالايذاء والضرب ويطلقوا بالشتم والسب وتمنوا لو تكفرون بالله وبرسوله لتكونوا مثلهم. لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم من - 01:06:37
يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير. لن تنفعكم قرابتكم ولا اولادكم اذا واليتم من اجلهم يوم القيامة يفرق الله بينكم فيدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار فلا ينفع بعضكم بعضا - 01:07:09
والله بما تعملون بصير لا يخفى عليه سبحانه شيء من اعمالكم وسيجازيكم عليها قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم اذ قانون قومهم انا برأ منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة - 01:07:30
ابدا. حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك وما املك لك من من شيء ربنا عليك توكلنا واليك نبنا واليك المصير.

قد كان لكم ايها المؤمنون قدوة قدوة - 01:07:55
حسنة في إبراهيم عليه السلام والمؤمنين الذين كانوا معه حين قالوا لقومهم الكفار انا بريئون منكم مما تعبدون من دون الله من الأصنام بما انتم عليه من الدين وظهرت بيننا وبينكم العداوة والكراهية حتى تؤمنوا بالله وحده ولا تشركوا به احدا فكان عليكم ان تتبرأوا من - 01:08:15
الكفار مثلهم الا قول ابراهيم عليه السلام لابيه لاطلبن المغفرة لك من الله فلا فلا تتأسوا به فيه لان هذا كان قبل يأس ابراهيم من ابيه فليس لمؤمن ان يطلب المغفرة لمشرك ولست بدافع عنك من عذاب الله شيئا. ربنا عليك اعتمدنا - 01:08:35
ربنا عليك اعتمدنا في امورنا كلها واليك رجعنا تائبين واليك المرجع يوم القيامة. طبعا المغفرة للمشرك لابد من التفصيل اذا كان المشرك لا يزال حيا فلا بأس ان تدعوا الله عز وجل له بان يغفر له بهدايته للاسلام - 01:08:55
وبرزقه التوبة هذا لا بأس به لكن المنهي عنه هو الدعاء اللي هو بالمغفرة بعد الموت على الشرك من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم والا فقد جاء في القرآن - 01:09:19
في القرآن قال رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين. هذا النبي امره الله ان يقول اغفر يعني تجاوز عن كفار قال ربي اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. صح ولا لا؟ طيب هذا لانهم احياء. اذا متى لا يجوز للانسان ان يقول اللهم اغفر للكافر اذا - 01:09:36
انه مات على الكفر خلاص لا يجوز نعم ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا. ربنا انك انت العزيز الحكيم ربنا لا تصيبنا فتنة للذين كفروا بان تسلطهم علينا. فيقول لو كانوا على حق لما سلطنا عليهم واغفر لنا ربنا ذنوبنا انك انت - 01:09:58
العزيز الذي لا يغلب الحكيم في خلقك وشرعك وقدرك من فوائد الايات تسريب اخبار اهل الاسلام والكفار كبيرة من الكبائر عداوة الكفار عداوة متأصلة لا تؤثر فيها موالاتهم استغفار ابراهيم لابيه بوعده له بذلك فلما نهاه الله جل وعلا عن ذلك لموته على الكفر ترك الاستغفار له. لقد كان لكم في - 01:10:23
اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد هذه القدوة الحسنة انما يتأسى بها من كان يرجو الله ومن كان يرجو من الله الخير في الدنيا والاخرة ومن يعرض عن هذه القدوة الحسنة فان الله غني عن عباده - 01:10:47
لا يحتاج الى طاعتهم وهو المحمود على كل حال. عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين اتيتم منهم مودة. والله قدير والله غفور رحيم. عسى الله ان يجعل بينكما ايها المؤمنون وبين الذين عاديتم من الكفار محبة بحيث يهديهم الله للاسلام - 01:11:07
فيكونون اخوة لكم في الدين والله قدير يقدر ان يقلب القلوب الى الايمان ان يقلب قلوبهم الى الايمان والله غفور لمن تاب من عباده رحيم بهم لا يناكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من ديار من تبروا من دياركم ان - 01:11:27
تقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين. لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم بسبب اسلامكم ولم يخرجوكم من ديار عليكم ان تحسنوا اليهم وتعدلوا بينهم بان تعطوهم ما لهم من حق عليكم ان الله يحب العابرين الذين يعدلون في انفسهم واهليهم وما ولوا - 01:11:47
انما يناكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظهروا على اخراجكم ان تولوا تولوا فولئك هم الظالمون. انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم بسبب ايمانكم واخرجوكم من دياركم واعانوا على اخراجكم - 01:12:07
ينهاكم ان توالوهم ومن يواليهم منكم فاولئك هم الظالمون لانفسهم بايرادها موارد الهلاك بسبب مخالفة امر الله. يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن. الله اعلم بايمانهم. فان علمت - 01:12:27
مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار. لهن حل لهم ولا هم يحلون لهم. واتوهم فانفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورا ولا تمسكوا بعظم الكوافير ما انفقتم وليسألوا ما انفقوا. ذلكم حكم الله يحكم بينكم. والله عليم حكيم - 01:12:47
يا ايها الذين امنوا بالله وعملوا بما شرع اذا جاءتكم المؤمنات مهاجرات من ارض الكفر الى ارض الاسلام فاختبروهن في صدق ايمانهن الله اعلم لا يخفى عليه شيء مما تنطوي عليه قلوبهن فان علمتموهن مؤمنات بعد الاختبار بما بما يظهر لكم من صدقهن فلا تردوهن الى ازواجهم الكفار لا يحل - 01:13:17
المؤمنات ان يتزوجن بالكفار ولا يحل للكفار ان يتزوج بالمؤمنات. واعطوا ازواجهم ما بذلوا من مهورهن ولا اثم عليكم ايها المؤمنون

ان تتزوجوهن بعد انقضاء عدتهن اذا اعطيتموهن مهورهن. ومن كانت زوجته كافرة او ارتدت عن الاسلام فلا يمسكها لانقطاع نكاحها بكفرها. واسألوا - 01:13:37

الكفار ما بذلتم من مهور زوجاتكم المرتدات وليسألوا هم ما بذلوا من مهور زوجاتهم اللائي اسلمن ذلكم المذكور من رد ظهور من جهتكم ومن جهتهم هو حكم الله يحكم بينكم سبحانه بما يشاء والله عليم باحوال عباده واعمالهم لا يخفى عليه منها شيء - 01:13:57

حكيم بما شرعه لعباده. وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فاعاقبتم فاتوا الذين دامت ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون. وان فرض خروج بعض نسائكم من الكفار ممتدات وطلبتم مهورهن من - 01:14:17

الكفار لم يعطوها فغنمتم من الكفار فعطوا الازواج الذين خرجت زوجاتهم مرتدات مثل ما بذلوا من المهور واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون بامتثال واجتناب نواهيه من فوائد الايات في تصريف الله قلبا من العداوة والمودة ومن الكفر الى الايمان اشارة الى ان قلوب العباد بين الاصبعين - 01:14:37

من اصابعه سبحانه فليطلب العبد منه الثبات على الايمان. التفريق في الحكم الى المحاربين والمسالمين. حرمة الزواج بالكافرة غير الكتابية ودواما وحرمة زواج المسلمة من من كافر ابتداء ودوام. يا ايها النبي لجاءك المؤمنات - 01:14:57

على الا يشرك بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفتنينه بين ايديهن وارجلهن ولا اعصي لك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم. يا ايها النبي اذا جاءك النساء - 01:15:17

يبايعنك مثل ما حدث في فتح مكة على الا يشرك بالله شيئا بل يعبدنه وحده ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن جريا وراء عادة اهل الجاهلية ولا بازواجهن باولادهن من الزنا ولا يعصينك في معروف من مثل نهيه عن النياحة والحلق والشق الجيب فبايعهن واطلب لهن المغفرة - 01:15:37

فمن الله لذنوبهن بعد مبايعتهن لك. ان الله غفور لمن تاب من عباده رحيم بهم. ولما بدأت السورة بالتحذير من موالاة اعداء الله اختتمت بالتحذير منها تأكيدا لما سبق. فقال الله جل ذكره يا اي يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله - 01:15:57

قد يئسوا من الاخرة كما ينسى الكفار من اصحاب القبور. يا ايها الذين امنوا بالله وعملوا بما شرعه لهم لا تتولوا من غضب الله عليهم لا يوقنون بالاخرة بل هم يائسون منها مثل يأسهم من رجوع موتاهم اليهم لكفرهم بالبعث. سورة - 01:16:17

مدنية من مقاصد السورة حث المؤمنين لنصرة الدين بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. نزه الله سبحانه وقدسه عن كل ما لا يليق به ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الذي لا يغلبه احد الحكيم في خلقه وقدره وشرعه. يا ايها الذين - 01:16:37

امنوا لم تقولون ما لا تفعلون. يا ايها الذين امنوا بالله لم تقولون فعلنا شيئا ولم تفعلوه في الواقع في قول احدكم قاتلت بسيفه مررت وهو لم يقاتل بسيفي ولم يضربوا ما لا تفعلون. عظم ذلك المبغوض عند الله وهو ان تقولوا ما - 01:17:02

الا تفعلون فلا يليق بالمؤمن الا ان يكون صادقا مع الله يصدق عمله قوله. ان الله يحب الذين يقاتلون في صفا كالنوم بنيانه مرصوص. ان الله يحب المؤمنين الذين يقاتلون في سبيله ابتغاء مرضاته صفا بعضهم جنبا - 01:17:22

جنب بعض كأنهم بنيان متناسق بعضه ببعض. ولما ذكر الله جل وعلا القتال وامتدح المؤمنين المتراصين في القتال في سبيله. ذكر ما كان عليه اصحاب موسى وعيسى من مخالفة رسوليهما تحذيرا للمؤمنين من مخالفة نبيهم فقال وان قال موسى لقومه يا قوم لم - 01:17:42

تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم وما الفاسقين؟ واذكر ايها الرسول حين قال موسى لقومه يا قومي لم تؤذونني بمخالفة امري وانتم تعلمون اني رسول الله اليكم فلما - 01:18:02

قالوا وانحرفوا عما جاءهم به من الحق امال الله قلوبهم عن الحق والاستقامة. والله لا يوفق للحق القوم الخارجين عن طاعته. من فوائد الايات مشروعية مبايعة ولي الامر على السمع والطاعة والتقوى. وجوب الصدق في الافعال ومطابقتها للاقوال - 01:18:22

بين الله جل وعلا للعبد طريق الخير والشر اذا اختار العبد الزيغ الضلال ولم يتب فان الله يعاقبه بزيادة زيده وضلاله. الحقيقة لا يقال مشروعية مبايعة ولي الامر على السمع والطاعة والتقوى انما يقال وجوب - 01:18:42

مبايعة ولي الامر يجب على الانسان يكون له بيعة ما يقال هذا المشروع نعم وان قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا - 01:18:57

ومبشرا برسول يأتي من بعد اسمه احمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا وسحر مبين. واذكر ايها الرسول حين قال عيسى ابن مريم عليه السلام يا بني اسرائيل اني رسول الله بعثني اليكم مصدقا. مصدقا لما نزل قبلي - 01:19:16

التوراة فلست ببدع ببدع من من الرسل ومبشرا برسول يجيء من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم عيسى بالحجج الدالة على صدقه قالوا هذا فسحر واضح فلن نتبعه. ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام. والله لا - 01:19:36

يهدي القوم الظالمين. ولا احد اشد ظلما ممن اختلق على الله الكذب حيث جعل له اندادا يعبدهم من دونه. وهو يدعى الى الاسلام الى دين التوحيد الخالص لله. والله لا يوفق القوم الظالمين لانفسهم بالشرك والمعاصي الى ما فيه رشدهم وسدادهم - 01:19:56

يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون. يريد هؤلاء المكذبون ان يطفئوا الله بما يصدر منهم من المقالات الفاسدة من التشويه للحق والله مكمل نور. مكمل نوره على الرغم انوف انوفهم بظهار دينه في مشارق الارض - 01:20:15

او اعلاء كلمته هو هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره يكون الله هو الذي بعث رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بدين الاسلام. دين الهداية والإرشاد للخير ودين العلم النافع والعمل الصالح. ليعليه على جميع رجال - 01:20:35

على رغم انوف المشركين الذين يكرهون ان يمكن لهم في الارض. يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم. يا ايها الذين امنوا بالله وعملوا بما شرعوا لهم هل ارشدكم واهديكم الى تجارة رابحة تنقذكم من عذاب - 01:20:55

اب مودع تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان انتم تعلمون. هذه التجارة الرابحة هي ان تؤمنوا بالله وبرسوله وتجاهدوا في سبيله سبحانه بانفاق اموالكم وبذلوا انفسهم ابتغاء مرضاته. ذلك العمل المذكور - 01:21:15

خير لكم ان كنتم تعلمون فسارعوا اليه يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار مساكن طيبة في جنات عدن فوز عظيم وربح هذه التجارة هو ان هو ان يغفر الله لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تجري الانهار ومن تحت قصورها واشجارها. ويدخلكم مساكن - 01:21:35

طيبة في جنات اقامة لا انتقال عنها. ذلك الجزاء المذكور هو الفوز العظيم الذي لا يدانيه اي فوز واخرى تحبنا نصر من الله وفتح قريب. وبشر المؤمنين. ومن ومن ربح - 01:22:03

ومن ربح هذه التجارة خصة اخرى تحبونها وهي عادلة في الدنيا ان ينصركم الله على عدوكم وفتح قريب يفتحه عليكم وهو فتح مكة وغيرها واخبر واخبر ايها الرسول المؤمنين بما يسرهم من النصر في الدنيا والفوز بالجنة في الاخرة. يا ايها الذين امنوا كونوا - 01:22:23

انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواليين من انصاري الى الله ولا طائفة من بني اسرائيل وكفر الطائفة. فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين. يا ايها الذين امنوا بالله وعملوا بما شرعوا لهم كونوا انصار الله بنصركم لدينه. الذي جاء به رسولكم مثل نصرة الحواري - 01:22:43

لما قال لما قال لهم عيسى عليه السلام من انصار الى الله؟ فاجابوه مبادرين؟ نحن انصار الله. فامن فريق من بني اسرائيل بعيسى عليه السلام به فريق اخر فايدنا الذين امنوا بعيسى على الذين كفروا به فاصبحوا غالبين عليهم. من فوائد الايات تبشير الرسالات السابقة بنبينا صلى الله عليه وسلم دلالة على - 01:23:13

صدق نبوته التمثيل للدين سنة الهية الايمان والجهاد في سبيل الله من اسباب دخول الجنة. قد يعجل الله جزاء المؤمنين في الدنيا وقد يدخره له في الاخرة لكنه لا يضيعه سبحانه - 01:23:33

سورة الجمعة مدنية من مقاصد السورة الامتنان على الامة وتفضيلها برسولها وبيان فضل يوم الجمعة. بسم الله الرحمن الرحيم. يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم. ينزه - 01:23:46
ينزه الله عن كل ما لا يليق به من صفات النقص ويقدسه. جميع ما في السماوات وجميع ما في الارض من الخلائق هو الملك كن منفرد وحده بالملك المنزه عن كل نقص. العزيز الذي لا يغيب احد الحكيم في خلقه وشرعه وقدره. هو الذي بعث في الاميين - 01:24:06
ان رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. هو الذي ارسل في العرب الذين يقرأون ولا يكتبون رسولا من جنسهم اثوا عليهم اياته التي التي انزلها عليه ويطهرهم من الكفر ومساوئ الاخلاق ويعلمهم - 01:24:26
القرآن يعلمهم السنة وانهم وانهم كانوا من قبل ارساله اليهم في ضلال عن الحق واضح حيث كانوا يعبدون الاصنام يمسكون الدماء ويقطعون الرحم واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم. وبعث وبعث هذا الرسول الى القوم الاخرين من العرب وغيرهم لم يأتوا بعد - 01:24:46
يأتون وهو وبعث هذا رسول الى قوم اخرين من العرب وغيرهم لم يأتوا بعد سيأتون وهو العزيز الذي لا يغلب احد الحكيم في خلقه وشرعه وقدره. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. ذلك المذكور من بعث الرسول الى العرب وغيرهم فضل الله يعطيه من يشاء. والله - 01:25:09
الاحسان العظيم ومن احسانه العظيم ارساله رسول هذه الامة الى الناس كافة ولما ذكر الله جل وعلا من سن به من بعثة الرسول ومن انزال القرآن ذكر ما كان عليه بعض اتباع موسى عليه السلام من الاعراض عن العمل بما في التوراة تحذيرا لهذه الامة من من اتباعهم فقال - 01:25:29
الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. بئس مثل القوم الذين كذبوا ايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين. مثل اليهود الذين كلفوا القيام بما في التوراة فتركوا ما كلفوا به - 01:25:50
كمثل الحمار يحمل الكتب الكبيرة لا يدري ما حمل عليه. اهو كتب ام غيرها قبح مثل القوم الذين كذبوا بايات الله. والله لا يوفق القوم الظالمين من الاصابة الحق تمنوا الموت فتمنوا الموت ان كنتم صادقين. قل يا ايها الرسول يا ايها الذين بقوا على اليهودية بعد تحريفها - 01:26:10
زعمتم انكم اولياء لله اختصكم بالولاية دون الناس فتمنوا الموت ليعجل لكم ما اختصكم به حسب زعمكم. من الكرامة ان كنتم صادقين في دعواكم انكم اولياء الله من دون الناس. ولا ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم. والله - 01:26:40
ولا يتمنون الموت ابدا بل يتمنون الخلود في الدنيا بسبب ما عملوه من الكفر والمعاصي والظلم وتحريف التوراة والله عليم بالظالمين لا يخفى عليه من اعمالهم شيء وسيجازيهم عليها. قل ان الموت الذي تفرون منه - 01:27:00
ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة. فينبئكم بما كنتم تعملون. قل يا ايها قل ايها الرسول لهؤلاء اليهود ان الموتى الذي تهربون منه الاقيكم لا محالة. ان عاجلا او اجلا ثم ترجعون يوم القيامة الى الله عالم ما غاب وما - 01:27:20
لا يخفى عليه شيء منهما فيخبركم بما كنتم تعملونه في الدنيا ويجازيكم عليه. من فوائد الايات عظم منة النبي صلى الله عليه وسلم على البشرية عامة وعلى العرب خصوصا حيث كانوا في جاهلية وضياع. الهداية فضل من الله وحده. تطلب منه - 01:27:40
تستجلب بطاعته. تكذيب دعوى اليهود انهم اولياء الله بتحديهم ان يتمنوا الموت ان كانوا صادقين في دعواهم لان الولي يشتاق هنا قولهم الاية السادسة قل ايها الرسول يا ايها الذين بقوا على اليهودية بعد تحريفهم - 01:28:00
هذا الكلام فيه نظر لان اليهودي برمتها محرف فلا يقال اليهودية بعد التحريف ما في شيء اسمه يهودية قبل التحريف يهودية بعد التحريف. اليهودية برمتها محرفة لان اليهودية هي عبارة عن ماذا؟ عن دين موسى عليه السلام المحرف - 01:28:20
والدين موسى عليه السلام هو الاسلام والنصرانية الدين المحرف وان عيسى عليه السلام عن الاسلام ولذلك التفسير الصحيح قل يا قل ايها الرسول يا ايها الذين بقوا على اليهودية ان زعمتم انكم اولياء - 01:28:38

اختصكم بالولاية دون الناس فتمنوا الموت. نعم يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. يا ايها الذين امنوا بالله وعملوا بما شرعوا لهم اذا نادى المؤذن للصلاة من يوم الجمعة بعد صعود خطيبه على المنبر فاسعوا الى المساجد - 01:28:58

لحضور الخطبة والصلاة واتركوا البيع لئلا يشغلكم عن الطاعة ذلك المأمور به من السعي وترك البيع بعد الاذان لصلاة الجمعة خير لكم ايها المؤمنون ان كنتم تعلمون ذلك امتثلوا ما امركم الله به. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتوا من فضل الله. واذكروا الله - 01:29:23

كثيرا لعلكم تفلحون. فاذا نهيتم صلاة الجمعة فانتشروا في الارض بحثا عن الكسب الحلال. وعن قضاء حاجاتكم واطلبوا من فضل الله عن طريق الكسب حلال يريح الحلال واذكروا الله في اثناء بحثكم عن الرزق ذكرا كثيرا ولا ينسيكم بحثكم عن الرزق ذكر الله رجاء الفوز بما تحبونه والنجاة - 01:29:43

مما ترهبونه واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما. قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة. والله خير الرازقين. واذا عاين بعض المسلمين تجارة او لهوا تفرقوا خارجين اليها او شركوك - 01:30:03

ايها الرسول قائما على المنبر قل يا ايها الرسول ما عند الله من الجزاء على العمل الصالح خير من التجارة واللهو الذي خرجتم اليه والله وخير الرازقين. كان هذا الخروج وترك النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب قبل ان تكون ان يكون الاستماع لخطبة الجمعة - 01:30:23

فرضا واجبا نعم سورة المنافقون مدنية من مقاصد السورة بيان حقيقة المنافقين والتحذير منهم. بسم الله الرحمن الرحيم. اذا جاء اولائك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسول والله يشهد ان المنافقين - 01:30:43

ان لكاذبون. اذا حضر مجلسك ايها الرسول المنافقون الذين يظهرون الاسلام ويظهرون الكفر. قالوا نشهد انك لرسول الله حقا والله يعلم انك لرسوله حقا والله يشهد ان المنافقين لكاذبون فيما يدعون انهم يشهدون من صميم قلوبهم انك رسوله. اتخذوا ايمانهم جنة - 01:31:06

سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون. جعلوا ايمانهم التي يحرفونها على دعواهم الايمان سترة ووقاية لهم من القتل والاسهم وصرفوا الناس عن الايمان بما بما يبثونه من التشكيك والارجاف انهم قبح ما كانوا يعملون من النفاق والايمان الكاذبة. ذلك - 01:31:26

بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون. ذلك بسبب انهم امنوا نفاقا ولم يصلوا الايمان الى قلوبهم ثم كفروا بالله سرا فختم على قلوبهم بسبب كفرهم فلا يدخلها ايمان فلا يدخلها ايمان. فهم بسبب ذلك الختم لا يفقهون ما فيه صلاحهم ورشدهم - 01:31:46

واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انا يؤفكون. واذا رأيتهم ايها الناظر تعجبك هيئتهم اشكالهم لما هم فيه من - 01:32:06

والنعيم وان يتكلم وتسمع لكلامه لما فيه من البلاغة كأنه في مجلسك ايها الرسول خشب مسندة لا يفهمون شيئا ولا يعونهم يظنون كل صوت يستهدفهم لما فيهم من الجبن هم العدو حقها فاحذرهم ايها الرسول ان يفشوا لك سرا او يكيدوا لك مكيدة. لعنهم الله كيف يصرفون عن الايمان مع وضوح دلائله وجلاء براهينه - 01:32:26

من فوائد الايات وجوب السعي الى الجمعة بعد النداء وحرمة ما سواها في الدنيا والاخرة. استغفر الله. وحرمة ما سواه من الدنيا الا لعذر تخصيص سورة تخصيص سورة للمنافقين فيه تنبيه على خطورتهم وخفاء امرهم العبرة بصلاح الباطن لا - 01:32:49

ما لي الظاهر ولا ولا حسن المنطق ولا حسن المنطق. احسن الله اليك. ولا حسن المنطق. واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله واذا قيل لهؤلاء المنافقين تعالوا الى رسول الله معتدلين عما بدر منكم يطلب لكم من الله المغفرة لذنوبكم - 01:33:09

عطفوا رؤوسهم استهزاء وسخرية ورأيتهم يعرضون عما امروا به وهم مستكبرون عن قبول الحق والاذعان له. سواء عليهم لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين. يستوي طلبك ايها الرسول المغفرة للذنوب وعدم طلبك المغفرة لهم -

01:33:29

ان يغفر الله لهم ذنوبهم ان الله لا يوفق القوم الخارجين عن طاعته والمصرين على معصيته. هم الذين يقولون لا تنفقوا ولا من عند رسول حتى ينفضوا ولله خزائن السماوات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون. هم الذين يقولون لا لا لا تنفقوا اموالكم - 01:33:49

على من عند رسول الله من الفقراء والاعراب حول المدينة حتى يتفرقوا عنه. ولله وحده خزائن السماوات وخزائن الارض. ارزقها من يشاء من عباده ولكن المنافقين لا يعلمون الا خزائن الرزق بيده سبحانه. يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل - 01:34:09

رسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون. يقول رأسهم عبد الله بن ابي لان عدنا الى المدينة ليخرجن الاعز قم انا وقومي منها الاذل وهم محمد واصحابه. ولله وحده العزة لرسوله وللمؤمنين وليست لعبدالله ابن ابي واصحابه. ولكن المنافقين لا يعلمون - 01:34:29

حجة لله ولرسوله وللمؤمنين. ولما بين الله جل وعلا حرص المنافقين على البخل والانفاق للصد عن سبيل الله. حذر المؤمنين من ذلك وامرهم بالانفاق في سبيله فقال يا ايها الذين امنوا لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك - 01:34:49

اولئك هم الخاسرون. يا ايها الذين امنوا بالله وعملوا بما شرعوا لهم لا تشغلكم اموالكم ولا اولادكم عن الصلاة او غيرها من فرائض الاسلام ومن شغلته امواله واولاده عن ما اوجبه الله عليه من الصلاة وغيرها. فاولئك هم الخاسرون حقا. الذين خسروا - 01:35:09

موسى ام اليم يوم القيامة ربي لولا اخرتني الى اجلي فيقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين وانفقوا مما رزقكم الله من الاموال من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول لربه ربي هلا اخرتني الى مدة يسيرة - 01:35:29

فاتصدق من مالي في سبيل الله واكن من عباد الله الصالحين الذين صلحت اعمالهم ولن يؤخر الله ان اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون. ولن يؤخر الله سبحانه نفسا اذا - 01:35:59

اجلها وانقضى عمرها والله خبير بما تعملون لا يخفى عليه شيء من اعمالكم وسيجازيكم عليها ان خيرا فخير وان فشر من فوائد الايات الاعراض عن النصح والتكبر من صفات المنافقين. من وسائل اعداء الدين الحصار الاقتصادي - 01:36:19

للمسلمين خطر الاموال والاولاد اذا انشغلت عن ذكر الله سورة التغابن المدنية من مقاصد السورة التحذير مما تحصل به الندامة والغبن يوم القيامة ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ينزه الله ويقدسه عما لا يليق به من صفات - 01:36:39

نقصي كل من كل ما في السماوات وما في الارض من الخلائق له وحده الملك فلا ملك لغيره. فلا ملك غيره ولا وله الثناء والحسن وهو على كل شيء قدير لا يعجزه شيء. هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن. والله بما تعملون - 01:37:04

ابو نصير هو الذي خلقكم ايها الناس فمنكم كافر به ومصيره النار ومنكم مؤمن به ومصيره الجنة والله بما تعملون بصير لا يخفى عليه من اعمالكم شيء وسيجازيكم عليها. خلق السماوات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير. خلق السماوات وخلق الارض بالحق ولم - 01:37:24

ما عبث وصوركم ايها الناس فاحسنوا صوركم منة منه وتفضلا ولو شاء لجعلها قبيحته واليه وحده الرجوع يوم القيامة يجازيكم على اعمالكم ان خيرا فخير وان شرا فشر. يعلم ما في السماوات وما في يعلم ما في السماوات والارض ويعلم ما تبصرون وما - 01:37:44

تعلنون والله عليم بذات الصدور. يعلم ما في السماوات ويعلم ما في الارض ويعلم ما تخفون من الاعمال. ويعلم ما تعلنونه. والله عليم بما في الصدور من خير او شر لا يخفى عليه من ذلك شيء. الم يأتكم نبأ الذي لمنك؟ الم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال - 01:38:04

فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم. الم يأتكم ايها المشركون خبر الامم المكذبة من قبلكم. مثل قوم نوح وعادوا وثمود وغيرهم فذاقوا عقاب ما كانوا عليه من الكفر في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب موجع. بلى قد اتاكم ذلك فاعتبروا بما ال اليه امرهم فتوبوا الى الله قبل ان يحل بكم ما - 01:38:24

بهم ذلك بانه كانت تأتيهم رسل بالبينات فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا وتولوا وسعنا الله والله غني حميد. ذلك العذاب الذي اصابهم انما انما اصابهم بسبب انهم كأنه كانت تأتيهم رسلا من عند الله. في الحجج الواضحة والبراهين الجليلة فقالوا مستنكرين ان - 01:38:44
الرسل من جنس البشر ابشر يرشدون الى الحق؟ فكفروا واعرضوا عن الايمان بهم فلن فلم يضروا الله شيئا. واستغنوا الله عن ايمانهم وطاعتهم لان طاعتهم لا تزيد شيئا والله غني لا يفتقر الى عباده محمود في اقواله وافعاله. زعم الذين كفروا الذي يبعث - 01:39:06
تبعث ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير. زعم الذين كفروا بالله ان الله لن لن يبعثهم هم احياء بعد موتهم قل ايها الرسول لهؤلاء الموكلين البعث بلى وربي لتبعثن يوم القيامة ثم لتقبرن بما عملتم في الدنيا او ذلك البعث على الله - 01:39:26
سهل فقد خلقكم اول مرة فهو قادر على بعثكم بعد موتكم احياء للحساب والجزاء. يوم يجمعكم فامنوا بالله فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلناه الله بما تعملون خبير. فامنوا ايها الناس بالله وامنوا برسوله وامنوا بالقرآن الذي انزلناه - 01:39:46
على رسولنا والله بما تعملون خبير لا يخفى عليكم لا يخفى عليه من اعمالكم شيء وسيجازيكم عليها. يوم يجمعكم ليوم الجمع ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من تحتها الانهار - 01:40:06
فيها ابدا ذلك الفوز العظيم. فامنوا ايها فامنوا واذكر ايها الرسول. يوم يجمعكم الله يوم القيامة يجازيكم على اعمالكم ذلك اليوم الذي يظهر فيه خسارة الكفار ونقصهم حيث يرث المؤمنون منازل اهل النار في الجنة ويرث اهل النار - 01:40:26
اهل الجنة في النار. ومن يؤمن بالله يعمل صالحا يكفر الله عنه سيئاته. ويدخله جنات تجري من تحته من تحت قصورها او اشجارها الانهار ما اكثين فيها ابدا لا يخرجون منها ولا ينقطع عنهم نعيمها ذلك الذي نالوه هو الفوز العظيم الذي لا يدانيه فوز من فوائد الاية - 01:40:46
من قضاء الله انقسام الناس الى اشقياء وسعداء من الوسائل المعينة على العمل الصالح تذكروا خسارة الناس يوم القيامة. والذين كبروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب انا لخالدين فيها وبئس المصير. والذين كفروا بالله وكذبوا باياتنا التي - 01:41:06
التي انزلناها على رسولنا اولئك اصحاب النار ماكثين فيها ابدا. وقبح المصير مصيرهم. احسنت بارك الله فيك. نكتفي بهذا القدر نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح الملتقى غدا ان شاء الله - 01:41:26
بعد صلاة العصر صلى الله على نبينا محمد - 01:41:42